

لصبر ولده علي معرة الدج وكان ذلك منه تطوعاً ورضاً<sup>عليها</sup>  
وأول من صلى العصر بؤنس عليه السلام حين انجاه  
الله من أربع ظلمات وقت العصر ظلمة الزلّة وظلمة  
الليل وظلمة الماء وظلمة بطن الحوت صلاها تطوعاً بالله  
وامرنا بها. وأول من صلى المغرب عيسى عليه السلام حين  
خاطبه الله بقوله أنت قلت للناس اتخذوني وأمي  
الهيّن من دون الله الآية وكان ذلك بعد غروب  
الشمس فالأولي لنبي الألوهية عن نفسه. والثانية  
لنبيها عن والدته. والثالثة اثباتها لله تعالى وكان ذلك  
منه تطوعاً وامرنا بها. وأول من صلى العشاء مؤمناً عليه  
السلام حين خرج من مدين وصل الطريق وكان  
في غم اجتهه هرون وغم عدوه فرعون وغم اولاده فلما  
انجاه الله من ذلك كله ونودي من ساطي الوادي  
الابن صلى أربعاً تطوعاً وامرنا بذلك كذلك المذكور  
في شرح الهداية للشيخ قوام الدين الكاكي منقولة عن

ابن

ابن الفضل رحمه الله مع زيادات نقلتها مختصرة  
**قوله** امّني جبريل عليه السلام الحديث حديث  
إمامة جبريل حديث مشهور وهو يدل على المقصود  
ومع تفصيله وهو كون الوقت شرطاً للصلاة  
المفروضة وقد وقع بيننا مجمل الكتاب وهو قوله تعالى  
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وانضم  
اليه الآية السابقة اعني قوله تعالى فسبحان الله الاله  
فلا جرم يثبت كونه شرطاً والاجماع ايضاً منعقد عليه  
ثم ان بعض من هو مانه مسلم بين العلماء ولا نزاع لاحد  
فيه فلا يحتاج فيه الي كلام سوى كشف بعض الفاظه  
وفي بعضها خلاف بينهم فلا بد من بيانه فتقول اول  
صلاة الفجر من طلوع الفجر الثاني وهو البياض  
الذي ينشر في الافق ويسمى الفجر الصادق واخر  
وفجر الجزوا المنصل بطلوع الشمس بهذا الحديث  
فان جبريل عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه